

واقع الريادة الاستراتيجية في
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة
مكة المكرمة: دراسة ميدانية

إعداد:

د/أشرف السعيد د/أحمد الزائدي

2022

كلية التربية-جامعة الأزهر
بالقاهرة



المداخل النظرية:

تناولت النظريات المفسرة للريادة الاستراتيجية:

نموذج الرؤية المتكاملة على الموارد - نظرية الشبكة - نظرية التعلم - نظرية الخيارات الحقيقية .

عرض نظرية التعلم:

تسمى هذه النظرية أحيانا بالتعلم التنظيمي، أو الرؤية القائمة على المعرفة وتبحث في كيفية قيام المنظمة ببناء قاعدتها المعرفية بمرور الوقت ونشر مخزونها من المعرفة لتحقيق النجاح، في سياق شبكة تعاونية ، كما أن هناك أربع مفاهيم أساسية مرتبطة بنظرية التعلم هي: اكتساب المعرفة - توزيع المعلومات - وتفسير المعلومات - والذاكرة التنظيمية، ويجب أن تدار كل مرحلة في عملية التعلم التنظيمي بشكل جيد حتى يكون الابتكار مستمر وفعال.



مناقشة نظرية التعلم:

تم تناول النظرية في الدراسة الحالية من الناحية المعرفية فقط، ومن الجانب الاجتماعي، واتضح ذلك في البحث عن كيفية قيام المنظمة ببناء قاعدتها المعرفية، ونشر مخزونها من المعرفة لتحقيق النجاح.

تناولت نظرية التعلم في الدراسة الحالية من خلال خلق بيئة معرفية، تسهل عملية التنظيم المعرفي، وعملية اكتساب المعرفة.

تابع مناقشة نظرية التعلم:

- ركزت نظرية التعلم في الدراسة الحالية على الجهود المبذولة؛ من خلال عملية اكتساب المعرفة وتوزيع المعلومات وتفسير المعلومات، وكيفية إدارة كل مرحلة من عملية التعليم التنظيمي بشكل جيد حتى يكون الابتكار مستمر وفعال.
- ربطت بين عملية التعلم التنظيمي والنتائج المتوقعة.
- نظرية التعلم في الدراسة الحالية ركزت على عملية التعليم من ثلاث نواحي " الناحية المعرفية - والناحية السلوكية - والناحية البنائية" والترابط بين الثلاث نواحي للتوصل إلى فاعلية.
- ساعدت على تحسين نشاط الإدارة العامة في مجال التعليم بمنطقة مكة المكرمة.
- تمكين أفراد المنظمة من التواصل لبناء قاعدتها المعرفية ، وهذا يتيح التعلم من وجهات نظر مختلفة.



مدى ملائمتها للدراسة:

- تلائم الدراسة الحالية وتساعد على فهم المشكلة البحثية وتساعد على حلها.
- ربط المعلومات داخل المنظمة التعليمية وتحقيق الاستراتيجية بنجاح وابتكار.
- أثناء بناء القاعدة المعرفية، يتضح نقاط القوة والضعف للإدارة؛ مما يساعد على تحسينها وبناءا على المعرفة.
- أوضحت من خلال الدراسة الحالية أن التعليم لاينفصل عن التطور للإدارة العامة، وتطبيق الإستراتيجيات الجديدة قائم على المعرفة، واستمرار فاعليتها قائم على المعرفة، ونشر معرفتها لابد من التطبيق الجيد.





- أضافت منطلق لتقييم المعرفة، وعملية التنظيم المعرفي.
- كما أكدت على دور الأفراد في بناء معرفتهم، بدلا من تلقي المعلومات، وتطوير الاستراتيجية التعليمية مثل حل المشكلات.
- لكن نظرية التعلم في الدراسة الحالية قد تكون إختزالية ، لأنها تجاهلت العوامل التحفيزية في التعلم، ووضع تطبيقات واقعية مثل إعادة التأهيل المعرفي.
- أغفلت جوانب المعرفة التجريبية لتعزيز التطور التنظيمي، وإستكشاف تجارب معرفية جديدة.